

العواقب الحسنة لقلب تعبد بالمحبة 2 | الحلقة 51 | سلسلة

قلب يتعبد بالمحبة | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

وثباتا. وارزقني عملا يرفعني فمقامك يا لو في قلبي وكذلك حبك يملك ايكوني فاخافك صدقا واهابك. ورجاءك ما يابا ظني وابي ذلك اقدرك الهي قدرك واجلك وكفاءة عني ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله - 00:00:00

تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد من ثمرات المحبة وبركاتها ايضا ان - 00:00:58

ان الانسان لو احب الله فهذا يدفع عنده السامة والملل يدفع عنده السقامه والايه؟ والمال. انا كلمت حضرتك عن ظاهرة بتقول ايه؟ بتقول ان احنا مسلا صعب جدا نقعد نصلي طوال الليل. نصلي شوية وبعدين ايه - 00:01:13

في قدر من السقامه كده صعب تفضل تقرأ قرآن طول اليوم صعب تفضل تسمع قرآن طول اليوم هذا القدر من السامة والمال اللي بيدخل القلوب احيانا هذا يدفع بالمحبة. قال احد - 00:01:28

اذا سئم البطارون من بطالتهم فلن يسأم المحبون من مناجاتك وذكرك وقال احدهم ايضا ولي الله المحب لله لا يخلو قلبه من ذكر ربه. ولا يسأم من خدمته. ايضا اذا احب العبد - 00:01:40

ربه زهد في كل محبة سوى محبة الله يعني هقولها لكو ببساطة احنا بعضنا بيعاني من مشكلة ان ممكن يكون بيحب حاجة هو مش حابب انه بيحبها الحقيقة يعني مسلا اللي بيدخن ده بيشرب سجائر - 00:02:01

هو حابب انه بيحب السجائر لا مش حابب كده. اللي بيشرب حتى مخدرات. حابب كده؟ مش حابب كده اللي بيحب معصية مش حابب كده واحد بيحب اغاني بيحب افلام هو حابب كده - 00:02:21

مش حابب كده بس ايه السبب ايه القصة؟ عارف القصة ايه؟ القصة ان هو خلا من محبة الله الكاملة. فبقى الفراغ المفروض يا اخوة ان محبة الله لما تسكن القلب تعمل ايه - 00:02:34

تملاه فهل يكون في مكان لغيرها ما فيش مكان لغيرها. هيبقى فيه مكان لاي شيء يتبعها بعد كده. يعني كل محبة تتبعها. انما بقى لو تصورنا يا اخوة لو حبينا نشبه الامر كده ببساطة وتصوروا - 00:02:51

ان محبة الله سبحانه وتعالى هنا مثلا اعتبرنا ده القلب خلاص ومحبة ربنا مسلا هي ميت يعني ميت حاجة تتعمل لو عملناهم يبقى كده احنا وصلنا للمحبة. فواحد بيعمل خمسين بس يبقى منسوب المحبة - 00:03:05

في قلبه ايه خمسين لان بص انت افعالك وتصرفاتك انعكاس لحالة قلبك انعكاسات ايه؟ بحالة قلبك. تمام؟ فانت النهاردة حالة قلبك ان فيه محبة خمسين في المية في اخبار اعمالك هتبقى ايه؟ خمسين في المية من لوازم المحبة. صح كده؟ طب الخمسين الثانية دي هتقعد فاضية؟ ما بتقعدش فاضية بقی. وما فيش حاجة اسمها مكان فاضي. هتسكن هتسكن - 00:03:19

بايه باشياء مضرة هتسكن باشياء مضرة. انا قلت لكم قبل كده الشاعر بيقول ايه؟ اتاني هواها قبل ان اعرف الهوى فصادف قلبا خاليا فتمكنا عنده فراغ اه فيه فيه فراغ اسمه الفراغ القلبي. ده ابشع من فراغ اسمه الفراغ العقلي. ده - 00:03:42

من فراغ اسمه الفراغ الوقتي. احنا عندنا فراغ. عندك ايه؟ وقت ايه؟ فاضي فاضي فراغ. لا فيه فراغ ابشع منه اسمه الفراغ الايه؟

العقلي. دماغه فاضية ما فيهاش حاجة مفيدة. فيه فراغ ابشع منه اسمه الفراغ الايه؟ القلبى. قلبه فارغ. فبسهولة قوي تحتله ايه؟

معصية - 00:04:05

تسكن مصيبة تسكن هذا القلب انما القلب ده لو عمران بذكر الله سبحانه وتعالى لو عمران بحب الله يكون في مكان لغيره؟ لا اه طبعاً لا اقدر اكد لحضرتك ان انت قلبك اصلاً مايل لمحبة ربنا. يعني انت بس لو بدأت كده بدأت رحلة تطهير القلب ده. بدأت تطهر -

00:04:25

قلب تاني بانك تعلي منسوب المحبة ما تقلقش. ما فيش حاجة هتصمد امام محبة الله سبحانه وتعالى. ما تقلقش. انت بس افسح مجال لمحبة الله سبحانه وتعالى انها تسكن القلب وتطهره. وما تقلقش. محبة ربنا هتعمل ايه؟ هتطرد كل محبة تانية. والحوارات اللي

هي الحضانة - 00:04:45

بتاع الشباب دي المهم يعني فايه فانا يعني صراحة في تصوري ان الموضوع مش قصة ايه؟ آآ يعني ان تقول له حرام وحلال وما هو

عارف القصة دي. ولا انك تعمل وما تعملش والموضوع ببساطة انت انت - 00:05:05

انت عيل فاضي ببساطة كده يعني راح يمزح مع واحد من زمائله يقول له انت عيل فاضي انت انت في قلبك فاضي ما فيهوش

حاجة صح؟ انت لو قلبك ده عمران مش هيبقى فيه مجال لحاجة زي كده - 00:05:20

طيب في بعض الشباب ربنا يبارك فيهم بيقدروا ينجح ان هو يبدأ يملأ قلبه ده بالخير ولا بالطاعة ويعمل ايه؟ ويبجي طارد ايه

يطرد بس هو المشكلة مش بيحافظ على كده - 00:05:36

فيجي بعد وقت المنسوب ينزل تاني الحاجة دي كانت تعمل ايه؟ ترجع تاني. هي دي القصة ببساطة. انا وانت تحب محرم ليه؟ نسأل الله العافية. لما يكون قلبنا ايه فاضي انما القلب ده لو عمران بمحبة ربنا ما فيش مكان لايه؟ لغيره. عشان كده هو ده الحل الجذري.

اوعى تدحك على نفسك. وتفتكر ان المشكلة ان ايه؟ ان هو مش - 00:05:49

عارف ما يتصلش بي تاني زي ما كان بيتصل ولا يكلمها على الفيسبوك زي ما كان بيتكلم ولا مش عارف يشيد زي ما كان بيشتد مش

هو ده الحل خالص ابدأ. الحل باختصار ان قلبه يتملى بمحبة - 00:06:09

مين؟ الله. حتى عارف بقى لو كل ستات الدنيا جت هو ايه؟ انا ما فيش مكان ما فيش مكان. هو ده بقى الفرق مسلماً ما بينا وبين

سيدنا يوسف صلى الله عليه وسلم - 00:06:19

سيدنا يوسف شوف الدواية حواليه قد ايه ابن القيم ذكر ما يربو على تمانين داعي تمانين داعي ان توقعوا في الايه في الفاحشة

يعني اعتقد ان مسلماً ممكن يعني بعضنا لو مسلماً في نص دقيقة منها بس او بنص داعي بيقع في الفاحشة - 00:06:31

للاسف بعض المسلمين وهو عنده اكثر من تمانين داعي شاب واعزب هي جميلة والدنيا امان حاجات كتيرة قوي ورغم كده ايه

الصمود ده ايه الفكرة ايوة ربنا قال كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. انه من عبادنا الاقوياء - 00:06:49

مخلصين يقول لك سيدنا يوسف اخلص فاخلص فقراء المخلصين. يعني هو اخلص لمين؟ لربنا. قلبه اتملى بمحبة ربنا. فلما قلبه اتملى

ربنا ربنا عمل ايه ربنا اصطفاه واخلصه له ترقى اهو في المنازل عند ربنا. عشان كده ربنا ما سابوش بقى لوحده لم يتركه. ربنا قال

كذلك لنصرف عنه السوء والايه؟ والفحشاء - 00:07:12

صرف عنه طب صرف عنه بايه؟ هل امرأة العزيز؟ قالت له خلاص انا اسفة حقك علي صرف عنه بايه؟ بان الله سبحانه وتعالى الله لا

باللي حصل ما هو ايه؟ لولا ان رأى برهان ربه اللى انعقد في قلبه من ايه - 00:07:36

من محبة الله والحياء من الله ومراقبة الله واحنا قلنا قبل كده ان الصحيح ده اللي رجحه ابو حيان ورجحه الشيخ سلكته وغيره ان

سيدنا يوسف ما همش اصلاً لولا ده حرف امتناع الوجود. هو اصلاً لولا ان رأى برهان ربه لهم بها. هو ما همش اصلاً - 00:07:52

تمام؟ وان كان فهم بها دفعاً خلاص انه يدفعها ان هو ما همش اصلاً. سيدنا يوسف صلى الله عليه وسلم زي مسلماً ان كادت لتبدي به

لولا ان ربطنا على ايه؟ على قلبها. يا ام يوسف ابدت به - 00:08:12

ما ابدتش به. يبقى لولا ان ربطنا على قلبها لايه؟ لابدت به. نفس القصة. سيدنا يوسف ما همش اصلاً. يبقى لولا ان رأى برهان ربه لايه؟

لهم بها. عشان كده - 00:08:25

القارئ اللي بيْفهم ما يقعدش يقول لي ايه؟ ولقد همت به وهم بها ويسكت بيقول ولقد همت به ويقف وهم بها لولا ان رأى ايه؟ برهان ربه. اي لولا ان رأى برهان ربه لايه؟ لهم بها. خلاص؟ على الصحيح - 00:08:35

طيب الشاهد ايه بقى سر الصمود ده من سيدنا يوسف صلى الله عليه وسلم؟ قلبه اتملى بياه يا اخوة؟ اتملى بمحبة الله اتملى بالاخلاص لمين؟ لقي الله فنجاه الله سبحانه وتعالى في مقالة جميلة كده اسمها اخلص تتخلص. واتبعوها ان شاء الله على صفحة

بالوحي نحيا. اخلص تتخلص كنا بنتكلم فيها عن الظاهرة دي. ان هو الانسان - 00:08:52

ربنا يقول له ايه؟ حتى لو فهم كده. يقول فوعزتلك لاغوينهم اجمعين الا ايه؟ الا عبادك منهم المخلصين. ربنا يقول ان عبادي عليك عليهم ايه؟ سلطان الا من اتبعك من الغاويين. هي القصة كده ببساطة. القصة ان القلب لما يتملى بمحبة ربنا عز وجل يتولد فيه من

القوة - 00:09:12

واللي يخليه يدفع كل هذه الاشياء. ومهما كانت الدواعي حواليه كثيرة هو عنده قوة داخلية. عشان كده بقول احنا مش ازمتنا

النهاردة في كتر الفساد ايوه دي مشكلة بس المشكلة اكبر منها ان احنا من جوة ضعاف - 00:09:32

احنا من جوة ضعاف مش القصة كلها في التهديدات الخارجية. احنا عندنا نقاط الضعف بزيادة. نقاط القوة عندنا قليلة فسيدنا يوسف

كان في موقف صعب جدا ورغم كده ايه صمد. صمد الصمود يعني رائع جدا - 00:09:49

شف بقى سبحان الملك لما سيدنا يوسف يقول قال ربي السجن احب الي مما ايه؟ يدعوني اليه. يعني واحد اختار الاسر قصر

ويختار الحبس على ما تستلذه النفس ربي السجن احب اليه مما ايه؟ يدعوني اليه. وللأسف بعضنا النهاردة اول ما يهدد بالسجن

يعصي ربنا - 00:10:07

مش بيقول يا رب لأ مش فارقة معايا فين المهم اطيعك حتى لو في السجن لو نجاتي اني ابقى في السجن ابقى في السجن وواحد

تاني يعمل ايه؟ لو اتقال له هتتسجن يعمل ايه؟ بيع بيع بيع - 00:10:31

ما ينفعش يعمل معصية عشان خايف من الايه؟ من السجن وسيدنا يوسف بيطلب السجن. ما هو هو المحب ده ما يفرقش معه هو

فين كل همه انه يرضي ايه؟ محبوبه. الشيخ الاسلام ابن تيمية كان يقول كده. كان كان يقول ماذا سيصنع اعدائي بي؟ انا جنتي -

00:10:44

في صدري ده محبة ربنا عز وجل والايمان به. اينما رحت فهي معي. ان قتلوني فقدت لي شهادة. ان نثوني فنفي السياحة. انسجنوني

فانا في خلوة مع رب يقول ان المحبوس من حبس عن ربه. وان المأسور من اسره هواه - 00:11:03

هو ده المحبوس اللي اتحبس عن ربنا هو ده المأسور اللي اسره هو اه والله سبحان الله كنت في في اخ كنت في سفر كده فيبيحدثني

عن شاب زي الورد شاب كده تمتاشر تسعتاشر سنة اتاخذ سجن ظلما - 00:11:21

فاتصل بالاخ ده ببشره بيقول له ابشرك انا نهيت القرآن بقراءة العشر بفضل الله وحفزت البخاري ومسلم وابشرك محبوسة من حبس

يعني ايه؟ انا وانت اللي محبوسين والله. مش دول اللي محبوسين احنا اللي محبوسين - 00:11:38

مش الصالحين اللي في السجون هم اللي محبوسين احنا اللي ايه؟ اللي محبوسين احنا اللي محبوسين في ايه؟ اسرى معصية اه

اسرى دنيا. الدنيا انت عمال تدور فيها زي الطور في الساقية. محبوس فيها - 00:11:54

وده مش محبوس ده هو ده الحر عشان كده كان يقول لهم ايه؟ اول ما دخلوه وجو اقفي قال لهم فضرِب بينهم بسور له باب باطن

وفيه الرحمة وظاهر من قبله. العزاء قاعد في سجنه - 00:12:07

ختم كتاب ربنا عز وجل بالتدبر اربعة وتمانين مرة وقال ساعتها رغم ان حياته كلها كانت موقوفة على طاعة ربنا عز وجل. قال لقد

ندمت على طبيعة اكثر اوقاتي في غير معاني القرآن - 00:12:20

اللي فسر سورة نوح في سنة زي ما قال الذهبي اللي كانت حياته كلها شخصية ابن تيمية ده اللي ما فضيش اتجوز تبص عليه في

ميدان الجهاد الشيخ المقدم كان يسميه رجل لكل العصور - 00:12:36

هذا الرجل الفذ في تاريخ المسلمين يجي في نهاية حياته يقول كده. وانا وانت النهاردة مهملين لكده. لقد ندمت على تضييع اكثر اوقاتي في غير معاني القرآن وقل لو استقبلت من امري ما استدبرت لجعلت حياتي وقفا على كتاب الله. وهو كانت حياته فين؟ في طاعة ربنا. امل بقى اللي حياته في الدنيا وفي الكلام الفاضي - [00:12:51](#)

ما يفوقش بقى يعني ده راجل كان في الطاعة وفي الخير وفي اللي يحبه ربنا وبيقول كده. ما يفوقش بقى لكتاب ربنا اللي عمال في الدنيا وفي الدنيا حياته في الدنيا وحياته في الحسابات وحياته مش عارف ايه وحياته ما يفوقش بقى - [00:13:11](#)
ما هو ده يا راجل اهو يعني مجاهد وعالم وداعية وكل اللي تحبه وتقوله قوله. ورغم كده يقولها لحياته في الاخر. وانت النهاردة برضو معرض عن كتاب سيدنا خالد ابن الوليد فتح بلاد يعني لا حصر لها - [00:13:27](#)

سيدنا خالد بن الوليد اوقف حياته على الجهاد في سبيل الله على ذروة سنام الاسلام. كل بلد بيفتحها فيها اللي بيتعلموا القرآن وكل ده ايه؟ في ميزانه. وببروح على اللي يعلمه القرآن وكل ده في ايه؟ في ميزانه. ورغم كده في اخر حياته كان يمسك المصحف يبص له كده - [00:13:44](#)

ويقول شغلني عنك الجهاد ياه امل انا وانت لما لما نمسك المصحف نقول له شغلني عنك ايه لما نقابل ربنا هنقول هيسألنا عن القرآن نقول شغلاني عنك ايه؟ شغلاني عنك الفيسبوك. شغلني عنك الواتساب شغلني عنك تويتر. شغلني عنك السهاري. شغلني عنك الدنيا - [00:14:02](#)

شغال عنك الكلام اللي ما لوش لازمة شغلاني عنك ايه هي القصة كده يا اخوة اللي بيحب ربنا عز وجل لا مش فارقة معه هو فين. مش فارقة معه القصة ايه؟ كل اللي همه ان هو يرضي محبوبه. فتشوف - [00:14:23](#)

شف سيدنا يوسف ويختار رب السجن واحب اليه مما يدعوني اليه. شف ازاى سيدنا يوسف ومن حبه لربنا وحيائه من الله يقول ايه؟ يقول معاذ الله ابدنا ربنا شايفني ويراني وانا بحبه واه انه ربي احسن مثواي - [00:14:37](#)
على تفسير ربي ان هو يريد به ربنا سبحانه وتعالى لا ربنا بعد ما احسن لي الاحسان ده كله واكرمني الاكرام ده كله ورفعني الرفعة دي كلها ووصلني للمنزلة دي كنت فقير اغنياء - [00:14:58](#)

تاني كنت يتيم اواني كنت جائع اطعمني كنت آآ بعد ده كله اعصيه؟ لا ابدنا محال الله او على ان ربي المراد به العزيز معقولة واحد دخلني بيت اخونه! ازاى! واحد استأمن يخونه! ازاى - [00:15:08](#)

ان الله لا يهدي كيد الخائنين والله لا الله لا يحب الخائنين. لا مش ممكن اعمل كده يعني ايه عشان كده بص هو ما تمش اه انجاؤه في المرة دي بس. المرة الاولى كذلك نصرف عنه السوء والفحشية لانه من ابانا الياه؟ المخلصين. طب نجى تاني - [00:15:28](#)
نجى تاني ها فاستجاب له ربه فايه فصرف عنه كيدهن ها ولو مليون مرة هتبقى مليون مرة ليه هل بتتمنى محبة ربنا والاخلاص ليه واوقف حياته على الله انا وانت حياتنا فيها مشاكل وفيها قرف وفيها هم عشان كده - [00:15:46](#)

في حاجات مش عارفين نتخلص منها بسبب كده. عشان كده ابن القيم كان يقول لي بقى يقول لك انما يجد المشقة في ترك المألوفات والعوائد من تركها لغير الله. عارف ليه هو انت صعب تسبب المعصية اللي بتعملها - [00:16:05](#)

وعارف ليه صعب ان انت تاخذ القرار اللي انت عارف انه هيساعدك في دينك وفي دنياك وفي اخرتك؟ عارف ليه؟ عشان انت مش سايبه لله والا لو فكرت تسببه لله عز وجل ما تجدش مشقة. ابن القيم بيقول انما يجد المشقة في ترك المألوفات والعوائد من تركها لايه؟ لغير الله. انما ليترك لله - [00:16:20](#)

ما عندوش مسقف تركي مألوفات ولا عواد. قابلني كتير قوي يقول لي بص يا دكتور. قالوا لي صحتك الدكاترة خرجوا علي. اه بص كل اللي تتخيله سمعته بكل اللي تتخيله عملته - [00:16:39](#)

عشان ابطل سجاير ما خليش بطلت الا حاجة واحدة بس ان واحد مرة قال لي بص على الصورة دي كده ايه ده! ده واحد ايده مشلولة بقى انت ربنا اداك النعمة دي - [00:16:51](#)

فهمت انك بتحرك ايديك بتدبها في جيبك بتطلع فلوس غيرك مش لاقى منها قرش وفي الاخير تدب ايديك دي في جيبك ده تطلع

فلوس تشتري بها سجاير. حاجة هو ما يحبهاش وتشربها وتنفع قدام الناس كلها - 00:17:05

وكأنك بتقول له انا مش هاممني لميت ايدي في جيبي كسرت العلبة وخلاص خلص الكلام هي القصة كده باختصار مش قصة بقى

غلط وعيب. احيانا في كثير من المعاصي عايزين نسيبها لايه؟ عشان بقى شكلنا وحش - 00:17:23

بقينا مش عارفين نمشي مع الناس الكويسين اللي احنا بنمشي معهم مش راكبين مع عاملة لنا مشاكل في بيوتنا. عصبي ولا عصبي؟

فكر تسيبها لربنا كده فكر سيبها انا بحبك وما حبش اعمل اللي انت ما بتحبوش - 00:17:42

قربت لأ الدنيا هتكون مختلفة خالص. عشان كده من ثمرات المحبة يا سيدي لو انت لو انت حبيت ربنا كما ينبغي هيحصل ايه بقى

هتزهده في كل محبة سوى محبة الله - 00:17:58

ما انت يبقى اهم حاجة عندك ان ربنا ايه كل محبة بس هو محبة الله خلاص هتزهده فيها وتدرك الامور على حقيقتها وتعرف ان في

الاخير انت ضيعت عمرك ذلك الخبيث ابن هاني الاندلسي - 00:18:12

كم من شعراء الدولة الفاطميين الخبيث ده هو اللي قال للحاكم ابن بامر الله قال له ايه؟ قال له ما شئت لا ما شاءت الاقدار فاحكم

فانت الواحد القهار الخبيث ده اللي قال هذا الكلام الكفري - 00:18:27

هو عمل ايه باع ربنا باع دينه باع اخرته واشترى مين واشترى الحاكم بامر الله. الخبيث ده بقى في نهاية حياته وهو على فراش

الموت يقول ايه تقول ان كان منزلتي في الحب عندكم ما قد رأيت - 00:18:44

فقد ضيعت اياه شوف الاحساس ده فحسني بالآخر ايه كان يعني بعض الناس بيقولوا انه كانت توبة منه بس يعني فقد ضيعته

ايامي والله ريح دماغك لا امان الا مع الرحمن - 00:19:03

لا امان الا في كنف الايمان ريح دماغك هي القصة كده لا امان الا مع الرحمن ولا امان الا في كنف الايمان هي القصة كده باختصار

القصة لازم توطن نفسك على كده. الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بآيه؟ بظلم. يعني ايه في ظلم ايه يا اخوان؟ اولئك لهم الامن وهم

ايه - 00:19:24

مختبئون هو ده الانسان اللي في امان عشان كده دايم المسلم شعاره اماننا ايماننا. امانى ايماني لا امان الا في كنف الايمان ولا امان

الا مع الرحمن بس ربنا بس هو اللي تأمن له امان ايه - 00:19:44

مطلق ربنا بس هو اللي يستحق ان انت ايه انت تضحي بكل حاجة وانت ايه مطمئن. انما تصور النهاردة اب ولا ام ينفق حياته على

ولاده ويجي في الاخير يبقى مش عارف بيموت في بيته ومش لاقى حد جنبه. انه ضيع ايه؟ عمره وضيع وقته وضيع ايامه. هي

القصة كده باختصار - 00:20:04

لو طب ما نحبش يعني انت عايزنا نكره الناس لأ ما اقصدش كده انزل كل حد منزلته واضح اعط كل ذي حق حقه. ما تعصيش ربنا

عشان حد ابد ايا كان - 00:20:25

وما تقدمش محبة حد على محبة ربنا ابد ايا كان ولا تساويه بالله سبحانه وتعالى ربنا اولاً واللى يزعل يزعل واللى يتفلق يتفلق. احنا

فاكرين لما لما لما سمعنا ايه فسوف يأتي الله بقوم ايه - 00:20:39

يحبهم وايه؟ ويحبونه. صفاتهم ايه اذلة عن اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا ايه؟ ولا يخافون ولا يخافون لومة لائم. لا

هو ما عندوش لا فليلمني اللوم اللي يقول يقول انت اهم حاجة انت راضي - 00:20:54

اللي هو يحبه يعمل ما تشغلهش بالك بحد تاني. انا اسف يقبض دماغه في الحيط مش باقي لك الا ربنا مش باقي لك الا مين الا ربنا ما

حدش هيجبك زي ربنا - 00:21:15

ما حدش هيجبك زي ربنا. اسمع معي هذا الحديث النفيس ان الله تعالى قال في الحديث القدسي من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب

شف بالله عليك النهاردة ممكن تلاقي نفسك مسلا مسلا لو حد اذاك - 00:21:31

تلاقي بعض من حولك بيعمل ايه بينفض عنك انما ربنا بايه ربنا بينادي في الكون كله اللي هيعاديه انا بقول اهو ان انا اللي هحاربه

ايه ده العزة دي من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب. مين يا اخوة الولي ده - 00:22:02

الولاية بتدور حوالين معنيين المحبة والنصر الولي لله اللي هو محب لله وناصر لله سبحانه وتعالى بتدور حوالين دول بالاساس. تمام ربنا يقول ايه؟ الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولهم ايه - [00:22:28](#)

قال ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا يحزنون. مين دول بقى؟ الذين امنوا وكانوا ايه؟ يتقون بس. شيخ الاسلام ابن تيمية يقول لك ايه؟ يقول لك كل مؤمن تقى فهو لله ولي - [00:22:43](#)

بس يا سيدي يعني انت انت ولي الله ايوه بحسب ما عندك من الايمان والايه؟ واتقوا. واحنا مراتب عند ربنا. فكل مؤمن تقى فهو لله ايه زي برضو مفهوم الكرامات هو مصور لك ايه؟ واحد من كرامته؟ لا ده انت عشان الولاية اللي منعقدة لك من الله سبحانه وتعالى بمراتبها انت - [00:22:56](#)

ربنا بيكرمك. هو انت لما قدمت في الشغلانة الكويسة دي واتقبلت؟ ده ايه؟ كرامة اكرام من الله سبحانه وتعالى مش اسمه ذو الجلال والاکرام اه شركة تشخيص ابن تيمية كان يقول لك ايه؟ يقول لك اعظم الكرامة لزوم ايه؟ الاستقامة. ده اعظم كرامة اكرمك بها ان انت عرفت الايه؟ الطاعة. ان انت قاعد في الجامع دلوقت - [00:23:19](#)

بكرامة اعظم الكرامة لزوم الاستقامة. كل ما يكرم الله عز وجل به عبدا. مش لازم الكرامة بقى ان هو ايه؟ يبقى ماشي يقول لهم سواني سواني يلا ايه واحد اتنين ثلاثة هطير. لأ مش لازم يعني الكرامات من عاد لي ايه؟ وليا. فقد اذنته بالايه؟ بالحرب - [00:23:39](#)

اكيد السؤال السؤال انا عايز ابقى ولي. يعني انت لما تسمع دي بس في حد ذاتها تبقى ايه؟ لا ده انت تشوق انك تبقى ولي الله سبحانه وتعالى. صح وشف بقى ما وعد الله عز وجل به اوليائه من الكفاية - [00:23:59](#)

شفت الكفاية اللي ربنا وعد بها اوليائه شفت ازاى انت لو ربنا احبك لو انت حبيت ربنا هتكفى ازاى هتكمى ازاى هموم دنياك واخراك هتكفى ازاى ان الله معك من معه الله فمن عليه من عليه الله فمن معه. من وجد الله فاما فقد؟ من فقد الله فاما وجد - [00:24:17](#)

القصة كده ان انت يبقى الله معاك كل ما تترقى في حبه وكل ما تترقى في ولايته. وكل ما هو سبحانه وتعالى يتولاك. اصل ربنا يا جماعة اسمه الولي اسمه الايه - [00:24:39](#)

الولي يعني ايه الولي؟ لما تتولاه بالولاء والبراء هو يعمل ايه يتولاك. الله عشان كده انت بتقول له ايه؟ وتولني فيمن ايه توليت ما تسبنيش يا رب احبني يا رب انصرني يا رب - [00:24:51](#)

وده من اعظم من انفس الادعية المغفور عنها انك تطلب ولاية الله سبحانه وتعالى ان ربك يتولاك يحبك ينصرك. عشان كده بقى لا هموم ولا هموم ولا احزان ولا اي حاجة من الكلام ده خالص. لسه كمل معي - [00:25:08](#)

اكيد انت بعد الكلام ده هيبقى نفسك تكون ولي. صح؟ اه لسه. ربنا يقول بقى وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. بيتشرح لك بقى ايه الطريق الى الولاية - [00:25:23](#)

الطريق الى الايه الى الولاية اول حاجة الايه الفرائض ده احب شيء الى الله الاتيان بالفرات تميم الفرائض عشان كده حتى كنت بحب اشرح الحديث ده واقول لهم فهم القرآن فرض ولا سنة - [00:25:36](#)

فرد بالاجماع وتدبر القرآن فرض بالاجماع والعمل بالقرآن فرض بالاجماع طيب والقراءة كده اللي هي من غير فهم فرض ولا سنة مستحبة على احسن الاحوال والتجويد تسعين في المية منه مستحب بالاجماع - [00:25:55](#)

والحفظ فرض كفاية اذا قام به من يكفي يكفي سقط عن الباقيين يبقى في حق الباقي مستحب واحنا بنعمل ايه مع القرآن؟ المستحبات وسايبين ايه الفراغ ونيجي نقول ايه؟ احنا من اهل الله عشان احنا حافظين. انت بتضحك على نفسك - [00:26:14](#)

لما النبي صلى الله عليه وسلم نفسه قال يأتي القرآن القرآن يوم القيامة واهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا هو انت النهاردة لو واحد بيصلي اربعين ركعة سنة في اليوم والليلة - [00:26:32](#)

وما بيصليش ولا ركعة فريضة. هتقول عليه من اهل الصلاة لا طبعاً ما اتاش بالفرائض وان جاب كل النوافل وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته ايه؟ علي. الفرائض تمام فرائضك كويس - [00:26:45](#)

طب وبعدين عايز ارتقي عايز ارتقي تعمل ايه؟ وما ي زال عبدي يتقرب الي بالايه بالنوافل حتى ايه احب شفت بقى لو احبك تبقى انت حبيته فعملت اللي بيحبه فالثمر ان هو يعمل ايه - [00:27:01](#)

هيحبك. فاذا احبته عد معي بقى كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. الله الله اكبر مش عايز حاجة ثاني - [00:27:17](#)

كنت سمعه الذي يسمع به اسدد سمعه وابارك له فيه فلا يسمع الا ما يرضيه. يسددك ويحميك ويده التي يبطش بها - [00:27:35](#)

ورجله التي يمشي بها كده عايز حاجة ثاني؟ لا ده كده تمام ده مية مية. ده زي الفل قوي. لا لسه فيه كمان ولئن سألني لاعطينه الله اكبر عارف ده - [00:27:53](#)

بينه وبين اي حاجة نفسه فيها ايه تلت ثواني يحرك فيها لسانه ويحرك فيها كفه كده بيقول اسألك كذا ده ملك ولا مش ملك ده؟ ده ملك ده ملك ده - [00:28:11](#)

هي دي الناس اللي عايشة ها مش لما تشوف واحد راكب عربية حلوة تقول هي دي الناس اللي عايشة ولا لابس لبس حلو لا هي دي الناس اللي عايشة ولئن سألني ايه - [00:28:31](#)

جميل اوي. كل المرغوبات وان استعاذني لاعيذه. يا سلام يعني بينه وبين اي حاجة مش زينا. يقعد خايف ومرعوب شهرين ثلاثة وهريان ومش عارف وابه. لا لا لا هو قصته اعوذ بك من كذا - [00:28:41](#)

خلص الكلام لو اقسم على الله لابره خلص الكلام معلش انا اسف بقى طب ما انا وانت ممكن نسأل وما يحصلش ونستعيز وما يحصلش هي دي القصة بقى ما انا وانت ممكن نقع في يبقى ده برضو احنا محتاجين بقى نرتقي في المحبة - [00:29:06](#)

لان ده وعده ووعد الله لا يتخلف والله لا يخلف الميعاد والله اللي جاية دي بقى انا في تصوري الشخصي انها اروع من اللي عدى كله وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن - [00:29:22](#)

يكره الموت وانا اكره مساءته يكره انه يسوءك بالموت اللي لابد لك منه هيسوقك بغيره هيسوقك في ولادك هيسوقك في مراتك وكان ابوهما صالحا يا سيدي واصلحن له زوجا. اصلح نفسك ربنا يصلح لك الدنيا كلها - [00:29:42](#)

هيسوء في مراته هيسوق في عياله هيسوق في شغله هيسوق في حاجة ابد الله سبحانه وتعالى يكره انه يسوء بما لابد له منه القضاء الكوني اللي قضاه على الخلائق كلها - [00:30:09](#)

اكيد مليون بالمية مش هيسوقوا فيما هو دونها هذا شوف ازاي عطاء حسي وعطاء معنوي انت شفت تحس ان انت لا ده ده حد ثاني شفت لو حبيت ربنا ايه اللي يحصل لك - [00:30:26](#)

ربك يحبك ولو ربنا احبك ايه اللي يحصل شف ربنا احبك ايه اللي يحصل شوف الولاية العزيمة دي شف الاكرام الكبير ده لو حبك بس مجرد ان ربك يحبك ربك يحبك - [00:30:46](#)

ازاي توصل لدي ازاي ما تفرطش في دي؟ ازاي ما تفرطش في الناس ده؟ سبحان الله! واحد من الصالحين. فيقول ذهب المحبون بشرف الدنيا والاخرة لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال - [00:31:02](#)

المرء مع من احب فهم مع الله في الدنيا والايه والاخرة مع الله في الدنيا والاخرة دول فعلا ذهبوا بشرف الدنيا والاخرة سيدنا انس بيقول فما فرحنا بعد الاسلام فرحا اشد من فرحنا بقوله المرء مع من احب - [00:31:14](#)

وقال فانا احب الله عز وجل. ورسوله صلى الله عليه وسلم وانا بكر وعمر وارجو ان احشر معهم وان لم اعمل مثل اعمالهم. اللهم انا نشهدك اننا نحبك ونحب ونحب ابا بكر ونحب عمر ونحب عثمان ونحب عليا ونحب كل الصحابة - [00:31:38](#)

اللهم احشرنا معهم وان لم نعمل مثل اعمالهم. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم انا نسألك حب - [00:32:06](#)

وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن

عبادتك. اللهم انا نسألك لذة النظر الى وجهك الكريم - 00:32:29

الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. اللهم زينا بزينة الايمان واجعل هداة مهديين واجعلنا هداة مهديين. اللهم انا نسألك الثبات في الامر. والعزيمة على نسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. نسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك. نسألك - 00:32:49 فلسانا صادقا وقلبا سليما. نسألك من خير ما تعلم. ونعوذ بك من شر ما تعلم. ونستغفرك لما تعلم. انك انت علام الغيوب انك انت علام الغيوب. اللهم انا نسألك من الخير كله. عاجله واجله. ما علمنا منه وما لم نعلم - 00:33:19

ونعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم نسألك من كل خير خزائنه بيدك نعوذ بك من كل شر خزائنه بيدك. نسألك من خير ما سألك منه عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. لنا ولكل المسلمين ونعوذ - 00:33:39 من شر ما استعاذ بك منه عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. لنا ولكل المسلمين. اللهم اتي نفوسنا تقواها. اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك - 00:33:59

ايماننا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم في اعلى جنات الخلق اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين - 00:34:19 لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم اغفر ذنوبنا وطهر قلوبنا وحسن فروعنا. اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع ومن عمل لا يرفع. اللهم انا نعوذ بك من علم - 00:34:39

لا ينفع ومن عمل لا يرفع. اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع. ومن عمل لا يرفع. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيته ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعنا اللهم باسماعنا - 00:34:59 ابصارنا وقوتنا ابدًا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا - 00:35:19

ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا - 00:35:39 طيبا وعملا متقبلا يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث اصلح لنا شئوننا كلها ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك. واغننا بفضلك - 00:35:59

عن سواك. اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك. واغننا بفضلك عن سواك. اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك. واغننا بفضلك عن سواك. اللهم اغفر لنا اجمعين. وهب المسيئين منا للمحسنين برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر - 00:36:19

اجمعين وهب المسيئين منا للمحسنين برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال. اللهم انا نعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة - 00:36:39 ففي الاعداء وشماتة الاعداء. ربنا يتقبل منا انك انت السميع العليم. وتب علينا انك انت التواب الرحيم ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وتب علينا انك انت التواب الرحيم. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. وتب علينا انك انت التواب الرحيم - 00:36:59

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على محمد وعلى اله وصحبه وثباتا. وارزقني عملا يرفعني فمقامك يا لو في قلبي وكذلك حبك يملك ايكوني فاخافك صدقا واهابك. ورجاءك ما - 00:37:19 يابا ظني وابي ذلك اقدرك الهي قدرك واجل - 00:37:57